



Ουνα

رحلات القديس بولس الرسول التبشيرية
(أعمال الرسل ١٣-٢١)

الرحلة التبشيرية الأولى

خريطة الرحلة:



بطاقة الرحلة:

- زمن الرحلة:
بدأت الرحلة حوالي سنة ٤٧ م واستمرت سنتين
- موجودة فين؟
في سفر أعمال الرسل إصحاح ١٣ و ١٤
- مين كان مع بولس؟
القديس برنابا ... والقديس مرقس (لكن سابههم في النص)
- خط السير:
 - البداية من أنطاكية (مروراً بسلوكية)
 - بالبحر إلى قبرص (سلاميس وبافوس)
 - بالبحر إلى تركيا (برجة بمفيلية وأنطاكية بيسيدية)
 - بالبر إلى أيقونية و درية و لسترة
 - العودة إلى أنطاكية بعكس الطريق الي فات

تفاصيل الرحلة:

محطة البداية: أنطاكية (سوريا):

البداية كانت من أنطاكية (سوريا حالياً) ... كان ساعتها فيه خادم عظيم وقديم اسمه برنابا الرسول هو الي عمل الكنيسة هناك وكان ساعتها بولس لسة جديد على الكنيسة وعلى الإيمان والروح القدس اختار الـ ٢ خدام دول يطلعوا رحلة تبشيرية.

المحطة الثانية : قبرص:

- القديس برنابا مش بس أخذ معاه بولس الرسول ... أخذ معاه كمان يوحنا (مرقس الرسول) ابن أخته
- طلعوا بالبحر على قبرص (مسقط رأس القديس برنابا) ... مرّوا على ٣ مدن:

١. سلوكية (ميناء انطاكية): ولم يُذكر إنهم بَشَرُوا فيها

٢. سلاميس: (الميناء الشرقي لجزيرة قبرص):

و ذُكر إنهم بَشَرُوا اليهود هناك لكن لم يُذكر رد فعل اليهود كان إيه

٣. بافوس (الميناء الغربي لجزيرة قبرص)

الوالي بتاع المكان ده كان راجل فهيم اسمه سرجيوس بولس .. سمع عن الرسل و طلب إنه يسمع منهم كلمة ربنا ساعتها كان فيه ساحر اسمه باريشوع .. ده حاول يقاوم الرسل (لأن طبعاً المسيحية مافيهاش سحر والكلام ده بل فيها قوة الروح القدس) و نتيجة مقاومته دي إنه أُصيب بالعمى ... وآمن الوالي لما شاف الي حصل.

المحطة الثالثة: تركيا:

٤. برجة بيمفيلية:

راحوا لإقليم كبير اسمه بمفيلية و دخلوا عاصمته برجة. ولم يُذكر إنهم بَشَرُوا هناك. مرقس الرسول كان ساعتها لسة صغير ... حسّ إن الرحلة هاتطول ... رجع على أورشليم ثاني طبعاً ده سبّب خلاف مع بولس الرسول (هانشوفه في الرحلة التبشيرية الثانية) لكن كان لخير الكنيسة

٥. أنطاكية بسيدية:

• راحوا لإقليم ثاني كبير اسمه بيسيدية و دخلوا عاصمته أنطاكية بيسيدية .. و هناك دخلوا المجمع اليهودي ... و كالعادة بعد القرائات، لمح اليهود الرسل الغرباء عن المدينة فقالوا لهم لو عندكم كلمة وعظ قولوها (زي ما حصل قبل كده مع ربنا يسوع ... دي كانت عادة عند اليهود)

• طبعاً بولس بحماسة مافوّتش الفرصة ... وحكى لهم حكاية بني إسرائيل من ساعة الخروج لحد داود الملك مروراً بفترة القضاة وبعد كده دخل على طول للكراسة برنابا يسوع ... وقال إنه هو المسيح بشهادة يوحنا المعمدان وقال إنه مات وقام من الأموات في اليوم الثالث كما في الكتب.. وظهر لكثير من تلاميذه وجاب نبوات من مزامير داود النبي لا تنطبق إلا على ربنا يسوع وقال لهم: دلوقتي عندكم القرار: إيمان وتوبة؟ ولا تجاهل لدعوة ربنا؟

• طبعاً كلام كبير ومهم ... والغريب إن مش بس اليهود هم الي فكّروا في الكلام، ده كمان ناس من الأمم ... واجتمعت المدينة كلها تسمع من آبائنا الرسل وطلبوا منهم أنهم يكلموهم السبت الي بعده في المجمع.

• لكن للأسف اليهود بدل ما يؤمنوا هم الأول، رفضوا الكلام ... فالرسل قالوا لهم نبوة إشعياء (٤٩: ٦) النبي إن الكرازة هاتكون للأمم مش بس لليهود ... وفعلاً ناس كتير آمنت

• لكن اليهود غير المؤمنين ماسكتوش ... وحرشوا النساء والناس الكبيرة في المدينة هيّجوا حكام المدينة على بولس وبرنابا ... فطردوهم من المدينة

٦. أيقونية:

اتحركوا على مدينة إيقونية .. وحصل هناك زي الي حصل في أنطاكية بيسيدية ... دخلوا بشّروا ... ناس آمنت من اليهود والأمم وناس لأ فالدينة انشقت نصين ... وبعد كده اضطهاد من اليهود غير المؤمنين وحاولوا إنهم يرجعهم فهرب الرسل.

٧. لسترة.

راحوا إقليم ليكاونية ... مدينة لسترة .. وبشّروا الأمم من أهالي المدينتين

• وفي لسترة، بولس عمل معجزة عظيمة وشفى إنسان مقعد من بطن أمه

• رد فعل أهل المدينة كان على حسب معتقداتهم الوثنية ... افتكروا بولس وبرنابا آلهة وسموا برنابا "زفس" معناه المشتري وسموا بولس "هرمس" معناه عطار (لأن بولس كان هو الي متقدم في الكلام) ولما سمعوا بولس وبرنابا الكلام ده مزقوا ثيابهم علامة لرفضهم الكلام وضيقهم وحزنهم الشديد وده كانت عادة قديمة ده لكن الرسل فهموا الناس الحقيقة ... إن دي قوة ربنا يسوع خالق كل شيء

• وفجأة تغيّر كل شيء ... جه اليهود غير المؤمنين من إيقونية وهيّجوا أهل المدينة على الرسل ... فرجموا بولس لحد ما افتكروه مات!!

• بعد كده راح بولس وبرنابا دربة .. وبشّروا هناك

العودة إلى أنطاكية:

• انتهت الرحلة على كده .. وبدأ طريق العودة ... الي مرفيه الرسل على كل الأماكن تاني

• طبعاً إحساس الناس بتوع لسترة ... وبولس الرسول (الي مشي من عندهم مرجوم وبين حي وميت) داخل تاني ... وبيقول لهم إن طريق الملكوت لازم يكون فيه ضيقات ... أكيد كان قدامهم أقوى مثال فقوى إيمانهم

• وطبعاً الرسل رسموا كهنة عشان الكنائس الي بدأت في الأماكن دي تفضل مستمرة بعد ما يمشوا

• ولما رجعوا كنيسة أنطاكية وحكوا لهم ... انبسطوا جداً بزيادة الكنيسة وإيمان الأمم.

مجمع أورشليم ٥٠ ميلادياً

بطاقة المجمع:

- لزمان : سنة ٥٠م
- المكان : مدينة أورشليم
- الهراطقة:
- ○ مسيحيين من أصل يهودي، راحوا من أورشليم لأنطاكية ينادوا بالتهود
- البدع:
- ○ التهود شرط للخلاص (يعني لازم الأمم يبقوا يهود ويلتزموا بالشرعية اليهودية مع المسيحية)
- أبطال الإيمان:

- القديس يعقوب الرسول
- القديس بطرس الرسول
- القديس برنابا الرسول
- القديس بولس الرسول

• القرارات:

- رفض المجمع هذه البدعة تماماً ... وأرسل لكنيسة أنطاكية يؤكد لهم إن الفكر ده بعيد عن الكنيسة

تفاصيل المجمع:

البدعة:

بعد زيادة عدد المؤمنين من الأمم ... بدأ يظهر فكر غريب جداً في كنيسة أنطاكية بسبب بعض الوافدين من إسرائيل **وَأُخَذَ قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ، وَجَعَلُوا يُعَلِّمُونَ الْإِخْوَةَ أَنَّهُ «إِنْ لَمْ تَخْتَتِنُوا حَسَبَ عَادَةِ مُوسَى، لَا يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَخْلُصُوا.»** (أعمال الرسل ١٥: ١)

- فكر خطير جداً و ضد فكر المسيحية تماماً ... الفكر ده بيقول ببساطة إن الإيمان بالمسيح و خلاص المسيح مش كفاية ... لازم كمان تلتزموا بالشرعية اليهودية
- سبب الفكر ده إن بعض المسيحيين من أصل يهودي كانوا لسة عندهم نظرة العهد القديم إن اليهود أعظم من الأمم ... و كانوا بيستنكروا على الأمم دخولهم المسيحية من غير ما يبقوا يهود زيهم الأول
- فكر خاطئ جداً!! يصور المسيحية كمجرد امتداد لليهودية ... مش عهد جديد بدم ربنا يسوع لكل العالم

الرد على البدعة:

مقاومة بولس وبرنابا:

- الرسل الواعيين قاوموا الفكرة دي لأنهم فاهمين المسيح صح
- ومقاومة بولس للفكرة (اللي ظهر في كثير من رسايله) رغم إنه فريسي وابن فريسي، له معنى كبير جداً في تحوّل فكره لفكر المسيح
- لكن للأسف أصحاب البدعة ماقتنعوش ... فرتبّ الرسل بحكمة إنهم يروحوا يسألوا الكنيسة الأم في أورشليم ...
- عشان البدعة دي ماتنتشرش أكثر

شهادة بطرس الرسول:

- الفكر ده كان لسة عند كثير من اليهود المسيحيين ... وبالتالي حصل مناقشة كثيرة
- وجه وقت بطرس للكلام ... بعد الرؤيا الي شافها وإرسال ربنا له لبيت كرنيليوس كان رأي ربنا واضح: الخلاص لكل من آمن سواء يهودي أو لا
- وبولس وبرنابا أيّدوا رأي بطرس بالأحداث الي حصلت معاهم وإيمان الأمم في قبرص وتركيا

رأي يعقوب الرسول:

- ويعقوب كبير الرسل وافق طبعاً ... واستشهد بنبوّة عاموس النبي عن قبول الله للأمم الي زمان تحقيقها دلوقتي .. في كنيسة العهد الجديد
- وبالتالي الأمم مهم بس يبعدوا عن طريقة الحياة الوثنية ويلتزموا بوصايا السيد المسيح ... مش بالشريعة اليهودية

قرارت المجمع:

- رفض المجمع هذه البدعة تماماً ... وأرسل لكنيسة أنطاكية يؤكد لهم إن الفكر ده بعيد عن الكنيسة
- وفرحت كل كنيسة أنطاكية بالبشارة دي .. ونجت الكنيسة من هذا الفكر المتعصّب.

الرحلة التبشيرية الثانية

خريطة الرحلة:



بطاقة الرحلة:

• زمن الرحلة:

بدأت الرحلة حوالي سنة ٥٠ م واستمرت ٣ سنين

• موجودة فين؟

في سفر أعمال الرسل إصحاح ١٥ ل ١٨

• مين كان مع بولس؟

القديس سيلا ... و انضم ليهم القديس لوقا و القديس تيموثاوس

• خط السير:

- البداية من أنطاكية زي الرحلة الأولى ... خرج بولس مع سيلا
- بالبر إلى إقليم غلاطية (أيقونية و دربة و لسترة) (افتقاد الكنايس الي عملوها في الرحلة الأولى) .. وهناك انضم لهم تيموثاوس
- كملوا للآخر خالص ل ترواس وهناك انضم لهم لوقا
- بالبحر إلى أوروبا (اليونان و مقدونيا)
- عودة بالبحر إلى أفسس
- منها بالبحر إلى أورشليم
- العودة برّاً إلى أنطاكية من أورشليم

تفاصيل الرحلة:

المحطة الأولى: أنطاكية (سوريا):

- بعد الرحلة التبشيرية الأولى، اجتمع الرسل في أورشليم بسبب بدعة ظهرت في أنطاكية اسمها بدعة التهود (ناس من اليهود الي بقوا مسيحيين يقولوا إن عشان أي حد من الأمم يصبح مسيحي، لازم يصبح يهودي الأول ويختتن)
- وحصل مجمع أورشليم، الي شارك فيه بولس و برنابا و حكوا المعجزات الي حصلت معاهم و قبول الأمم للإيمان واستقر رأي الكنيسة على خطأ هذه البدعة
- والكنيسة الأم (أورشليم) أرسلت يهوذا و سيلا مع بولس و برنابا عشان يقولوا لكنيسة أنطاكية إن ده رأي الكنيسة الأم في البدعة دي ... و القديس سيلا بقي في أنطاكية
- بعد كده القديس بولس قال لمعلمه القديس برنابا: نرجع نفتقد كنائس الرحلة الأولى
- و القديس برنابا قال: ماشي و ناخذ معانا مرقس ... و حصل بينهم اختلاف في وجهات النظر: القديس بولس شاف إن مرقس ماكملش الرحلة الي فاتت فمافيش داعي ييجي معاهم..
- الحقيقة القديس برنابا كان أحكم هنا .. شاف إن القديس مرقس يستحق فرصة ثانية في الخدمة ... مش معنى إنه كسّ في مرة يبقى خلاص
- وطبعاً ده كان في خير الكنيسة ... القديس بولس راح هو و القديس سيلا لكنائس تركيا ... بينما القديس برنابا و القديس مرقس راحوا لكنائس قبرص

المحطة الثانية: تركيا

١.دربة ولسترة:

- راح بولس و سيلا لتركيا ... الأماكن الي فيها كنائس من الرحلة التبشيرية الأولى ... يفتقدوا الكنائس هناك ويقولوا لهم على خطأ بدعة التهود ... و الكنائس كانت بتزيد في الإيمان
- وفي لسترة شافوا القديس تيموثاوس .. شاب صغير من أم يهودية مؤمنة و أب يوناني .. و القديس بولس لما شاف إيمانه واستعداده للخدمة قرّر يأخذه معاهم ... و ختنه عشان يقدر يدخل و يكرز معاهم في مجامع اليهود

٢.ترواس:

- بعد كنائس الرحلة الأولى، قرر الرسل يروحوا يبشّروا في أماكن جديدة ... مشيوا أكثر في تركيا
- لكن نسمع حاجة غريبة جداً: الروح القدس منعهم من الكلام في الأماكن دي عشان خطة الله إن الكارازة تنتشر في أماكن في أوروبا ... كانوا هايكملوا أماكن ثانية في آسيا، لكن الروح القدس قال لهم يروحوا ترواس (على الحدود بين تركيا واليونان)
- و هناك، نفهم بعد كده من تحوّل لغة الغائب (مرّوا، ذهبوا) إلى لغة الحاضر (أقلعنا)، إن القديس لوقا الطبيب كاتب سفر أعمال الرسل انضم ليهم في مدينة ترواس

المحطة الثالثة: اليونان

- فهموا ليه الروح القدس كان مانعهم من التبشير في آسيا ... رؤيا لبولس من راجل مكدوني يقول له يبشّر عندهم بس عشان كان يروح فيلبي عن طريق البحر كان لازم يعدي على كام بلد قبلها وهما
- ٣. ساموثراكي معناه "مرتفع ثراكي: ده كانت عبارة عن جزيرة في وسط البحر
- ٤. نيابوليس اسم يوناني معناه المدينة الجديدة: مدينة ساحلية تمثل ميناء لمقاطعة مكدونية
- ٥. فيلبي: كان اسمها "داثوس" واتغير على اسم الملك فليب الثاني وهي الديانة الرئيسية في مقاطعة مكدونية
- راح الرسل مدينة فيلبي وهي أول مدينة كبيرة في أوروبا ... و كانت مستعمرة رومانية
- وبدأوا التبشير ... والمعروف إن اليهود المغتربين كانوا يجلسوا ويصلّوا عند المياه (لو مافيش مجمع يهودي في المدينة) وجدوا فعلاً سيدات عند النهر وبشّروهم
- الغريب إن أول من آمن هي القديسة ليديا ...بائعة أرجوان من مدينة تانية بعيدة اسمها ثياتيرا معناه مسرح ...
- ومكانتش حتى يهودية بل كانت من الأمم اللي مش يهود بس بيتّقوا إله اليهود
- ده معنى كلمة: متعبدة لله أو خائف الله (اللي قيلت على كرنيليوس في أعمال ١٠)
- طبعاً الرسل مكانش عندهم بيت ولا أموال ... فساعدتهم ليديا واستضافتهم
- وهم بيكملوا بشارة، كان فيه بنت جارية غلبانة عليها روح شيطان ... كان الشيطان اللي عليها بيوهم الناس بالتنبؤ بالمستقبل .. فسادتها (الناس اللي بتخدم عندهم) كانوا بيكسبوا من وراها
- والشيطان ده صرخ إن دول رسل الله الحي ... و كان بيزعجهم ويعطل خدمتهم (زي ما حصل مع ربنا يسوع) ... فانتهره بولس وأخرجه من الجارية
- لما سادتها شافوا كده ... بدل ما يفرحوا للبنت الغلبانة إن الشيطان خرج منها ... غضبوا جداً لأن ده معناه خسارة فلوس ليهم...
- وكانوا ناس ذوي شأن في المدينة فهيجوا الرؤساء والشعب على الرسل ... ضربوهم بالعصي وألقوهم في السجن الداخلي وربطوهم في المقطرة دون أي تهمة واضحة
- وهناك حصلت المعجزة اللي كلنا عارفيناها و بنحبها ... ناس مضروبة و مظلومة و مسجونة و مربوطة، بدل ما تشكي و تصرخ ... بيصلوا ويسبّحوا ربنا (تسبيح = شكر وفرح)
- طبيعي طبعاً يتزلزل المكان :) .. انفتحت كل الأبواب و انفكت كل القيود
- الغريب إن بولس و سيلا ماهر بوش ... و الأغرب إن كل المساجين ماهر بوش!! أكيد اندهشوا تماماً بهؤلاء الناس
- المسبّحين الرائعين
- لما حافظ السجن صحي من الزلزلة و لقي الأبواب مفتوحة كان هاينتحر لأن الرومان مش بيهزّروا في الحاجات دي ...
- كان العقاب اللي هايحلّ بيه و العار بأسرته كبير جداً

- القديس بولس طمّنه إن ما حدّش هرب (بدل ما يسيبه يهلك) ... وساعتها آمن السجان هو وأهل بيته و قصاد المحبة و القدرة و المعجزة دي، آمن في الحال ... و استضافهم في بيته الليلة دي ... و عمّدوه هو و أهل بيته
- لما طلع النهار، جت المشكلة ... الرسل مش في السجن ... إزاي حافظ السجن هايبرّر الموقف ده؟!
- حصلت المعجزة الثانية: قرار بالإفراج عن الرسل لكن القديس بولس وسيلا رفضوا أنهم يحبسوهم بالطريقة المهينة ده ويمشوهم في السر بولس و سيلا قالوا لهم إنهم هم كمان رومان (يعني كان ممكن جداً يتفادوا كل البهدة دي، لأنه لا يجوز ضرب المواطن الروماني أو سجنه بالطريقة دي بدون تهمة أو محاكمة) لما عرف الحكام كدا خافوا جداً وجوهم يترجوهم عشان يمشوا.

- خرجوا من السجن و طمأنوا ليديا و جماعة المؤمنين ... بعد كده سابوا فيليبي طبعاً كنيسة فيليبي ليها معزة خاصة عند القديس بولس الرسول (و العكس صحيح كمان) ... و القديس بولس كتب لهم رسالة فيها كل اللي في قلبه لما أرسلوا له واحد منهم بمعونة و هو مسجون

٦. أمفيبوليس: مدينة بالقرب من فيليبي

٧. أبولونية: مدينة بالقرب من تسالونيكي

٨. تسالونيكي:

- وصلوا مدينة تسالونيكي و بشّروا فيها ٣ أسابيع في المجمع اليهودي. و آمن فعلاً يهود كثير و يونانيين كثير لكن للأسف اليهود الغير مؤمنين هيّجوا المدينة ضد اللي آمنوا و ضد الرسل وقالوا أنهم بينادوا بملك آخر غير قيصر روما اسمه يسوع ... و اضطهدوا بعض المؤمنين زي ياسون (ياسون ده هو اللي كان مستقبلهم في بيته في مدينة تسالونيكي).
- ٩. بيرية:

- راحوا مدينة بيرية ... و سكانها كانوا شرفاء ... فتّشوا الكتب كل يوم و آمنوا
- لكن اليهود الغير مؤمنين جم من تسالونيكي عشان يمنعوا الرسل من الكرازة
- بقي سيلا و تيموثاوس في بيرية ... بينما سبق بولس إلى أثينا عبر البحر
- ١٠. أثينا:

- محطة صعبة جداً: أثينا ... مدينة الفلسفة
- طبعاً منطقياً لما تقول لناس كل همّها الإقناع العقلي و المادي إن ربنا قام من الأموات و هايدين الناس بالعدل، يبقى أملك في إقناعهم بالعقل قليل ... خصوصاً مع كُتر الآلهة اللي عندهم، الرسالة شكلها مش هاتيحي على هواهم
- لكن القديس بولس كان بيكرز بحكمة الله مش بحكمة البشر ... لم يستحي بالإنجيل ... و ماخبّاش الحتة دي في كلامه
- و آمن فعلاً ناس بالبشارة، منهم ديونيسيوس الأريوباغي "وده كان اللي كان عالم كبير المقام و الفلك و الحكمة في المجمع اليوناني (أريوس باغوس) و امراءة كان اسمها دامرس
- أريوس باغوس : ده كان زي مجمع في آلهة كثير لليونانيين فدايماً اليونانيين كانوا بيبقوا هناك متجمعين و بولس الرسول استغل إن فيه مذهب مكتوب عليه الإله المجهول و ابتدأ يوعظهم عن السيد المسيح و يبشرهم بالسيد المسيح

١١. كورنثوس:

- محطة أصعب: كورنثوس ... المدينة العنيدة فيها إنضم اليه تيموثاوس وسيلا بعد ما سابهم في بيرية
 - في الأول بولس لقي ٢ شرفاء: أكىلا وزوجته بريسكلا (يهود من إيطاليا) .. وآمنوا بالسيد المسيح
 - كالعادة القديس بولس بَشّر في مجمع اليهود ... لكن رد فعلهم كان وحش وقاوموا الكرازة لدرجة أن بولس الرسول نفّض ثيابهم وقالهم انا بريء من دمكم
 - بدأ بولس يبشّر الأمم ... و كثير منهم آمنوا بالكرازة
 - يظهر إن بولس كان عايز يسبب كورنثوس بدري ... لكن ربنا ظهر له وقال له يفضل هناك شوية ... وما يخافش،
 - ماحدّش هايؤذيه ... و فضل هناك سنة و نص (مدة طويلة جداً بالنسبة للمدن الثانية)
 - طبعاً اليهود لم يسكتوا بل زادوا في الاضطهاد أكثر وأكثر لدرجة أنهم اخدوا بولس لكروسي الولاية للوالي غالين وقالوله أن ده بيعلم حاجات ضد الشريعة اليهودية. لكن غالين قالهم أنا مليش دعوة بأمر الدين
 - راح اليونانيين مسكوا سوستانيس رئيس مجمع اليهود وضربوه عند الكروسي لكن غالين متدخلش.
- العودة إلى انطاكية:

اصطحب معاه أكىلا وبريسكيا

١٢. كنخريا: حلق رأسه هناك لأن كان عليه ندر

١٣. أفسس:

- ترك فيها أكىلا وبريسكيا
 - دخل مجمع اليهود عشان يبشرهم وقبلوا البشارة وطلبوا أن يقعد عندهم فترة لكن القديس بولس الرسول كان مرتبط أن يحضر العيد في اورشليم.
١٤. اورشليم: سلم على الرسل وحضر العيد
١٥. انطاكية: عشان يفتقد الكنيسة وتعتبر مدينة أنطاكية هي مركز انطلاقات رحلات القديس بولس الرسول.

الرحلة التبشيرية الثالثة

خريطة الرحلة:



بطاقة الرحلة:

• زمن الرحلة:

بدأت الرحلة حوالي سنة ٥٤ م واستمرت ٤ سنين

• موجودة فين؟

في سفر أعمال الرسل إصحاح ١٨ ل ٢١

• مين كان مع بولس؟

بدأ القديس بولس لوحده لحد ما وصل أفسس ... بعد كده كان معاه ناس كتير في مدن مختلفة من مكدونية وتسالونيكى وكنائس آسيا ... وكان القديس تيموثاوس سبقه كورنثوس برسالة من القديس بولس ... ومن هناك انضم القديس لوقا

• خط السير:

- البداية من أنطاكية زي أول رحلتين ... بولس فضل في أنطاكية شوية بعد ما خلص الرحلة الثانية ... بعد كده خرج لوحده
- بالبر إلى (إقليم غلاطية) أيقونية ودرية ولسترة (افتقاد الكنائس الي عملوها في الرحلتين الي فاتوا)
- وصل ل أفسس ... وفضل بولس هناك على الأقل سنتين ونص
- بالبحر إلى مكدونية (فيلبي)
- بالبحر إلى كورنثوس (هلاس)
- العودة مجراً إلى ترواس في آسيا

- مجراً إلى ميليتس ... وده كان فيه اللقاء الوداعي للقديس بولس مع كنيسة أفسس
- مجراً إلى باترا (غرب رودس)
- مجراً إلى صور.. وهناك حذّروه من الذهاب إلى أورشليم
- مجراً إلى قيصرية.. وهناك حذّره أغابوس من الذهاب إلى أورشليم
- منها برّاً إلى أورشليم ... وهنا انتهت الرحلة الثالثة ... واتقبض على بولس في أورشليم

تفاصيل الرحلة:

المحطة الأولى: غلاطية وفريجية:

- الأماكن دي مش مذكورة في أعمال الرسل لكن عرفناها من رسالة كورنثوس الأولى (إصحاح ١٦) و من الترتيب الجغرافي للرحلة
- إقليم غلاطية يشمل: طرسوس وإيقونية ودربة ولسترة وبرجة بمفيلية وأنطاكية بيسيدية
- كانت زيارة افتقاد سريعة للكنائس دي، لأن القديس بولس كان زارهم في أول رحلتين
- المحطة الثانية: أفسس:

- أفسس كانت من المدن المهمة جداً في المنطقة دي (آسيا الصغرى) ... وكانت مدينة وثنية ومدينة أفسس هي أكثر مدينة فضل فيها القديس بولس الرسول يعلم خلال رحلاته قعد فيها لمدة تصل إلى أكثر من سنتين ونص.
- القديس بولس كان بَشّر في أفسس بسرعة أثناء الرحلة الثانية ... بعد كده جه القديس أبلّوس كَمَل تبشير ... وكان التركيز مع اليهود الي في المدينة
- أبلّوس:

- ده كان راجل يهودي جه إلى أفسس وكان فصيح وكان عارف الكتب وده جه لأفسس وقام فمرة عشان يوعظ في المجمع، لكنه كان عارف بمعمودية يوحنا بس، الايمان عنده مكنش كامل.
- القديس أبلّوس كان عنده حته مش عارفها صح في الإيمان، لكن أكيلاً وبريسكلاً (أصدقاء بولس من الرحلة الثانية، كانوا في كورنثوس ورجعوا معه آسيا) علّماه بأكثر تدقيق وساعده، وكملوله الحته الناقصة عنده ده.
- بعد كدا سابهم وكان عايز يروح أخائية فالتلاميذ كتبوا للإخوة الي فكنيسة أخائية عشان يقبلوه هناك وأبلّوس لما راح كان بينفع المؤمنين وكان بيثبتلهم أن يسوع هو المسيح المنتظر بالنسبة ليهم. وبعدها راح كورنثوس.
- كرازة القديس بولس الرسول في أفسس:

- أول حاجة حصلت أن بولس قابل شوية تلاميذ اعتمدوا بمعمودية يوحنا بس. فسألهم هل قبلتم الروح القدس قالوله مسمعناش أن فيه روح قدس، راح القديس بولس الرسول عمدهم. لما اتعمدوا حل الروح القدس عليهم زي ما حصل في البداية مع التلاميذ وفي بيت كرنيليوس

- بدأ القديس بولس يكرز ... وابتدأ زي الرحلة الي فاتت، في المجمع اليهودي لمدة ٣ شهور، لكن اليهود برضوا ماسبوهوش في حاله وكان بيشتموه في الطريق.
 - اليهود لم يقبلوا الكرازة ... فبدأ بولس يكرز للكل في مدرسة أدب و فلسفة بتاعة واحد اسمه تيرانس ... لمدة سنتين كاملتين انتشرت فيها الكرازة في كل آسيا (لأن أفسس كانت عاصمة مهمة)
 - كمان ابتدت تظهر معجرات من القديس بولس الرسول بإنهم يأخذوا المناديل الي على جسدوا عشان تشفي الأمراض وتخرج الأرواح الشريرة.
 - حاول بعض اليهود تقليد كلامه بدون إيمان، أولاد سكاوا السبع بنين لكن غلبهم الشيطان لأن الموضوع موضوع إيمان مش كلمات سحرية ... والكنيسة هناك زادت و بقت كنيسة قوية
 - ديمتريوس قام بثورة هو ومجموعة من صناع الهياكل الوثنية بتاع الإلهة ارطاميس وتمثالها الي بيقلوا أنه هبط من زفس الي لقوا شغلهم بيوقف بعد ما ناس كثير بقت مسيحية ... هيّجوا الشعب بكلام شكله ديني (إنهم بيعبدوا آلهتهم من زمان) لكن الدافع فيه مادي (أكل عيشنا هايقف) لكن انتهت بسلام لما الكاتب طلب إن الشعب يسكت عشان خاطر ممكن لو قيصر روما عرف يبقى فيها مشاكل كثير الحكام ممن يتعاقبوا.
 - وهو في أفسس، كتب القديس بولس رسالته الأولى إلى كورنثوس (قبل ما يعدّي عليهم ثاني)
- المحطة الثالثة: مكدونية:**

فيلبي:

- زيارة سريعة لفيلبي ماتكتبش عنها تفاصيل في سفر أعمال الرسل
 - لكن بنفهم إن القديس بولس كتب رسالته الثانية لأهل كورنثوس وهو في فيلبي
- المحطة الرابعة: هلاس (اليونان):**

كورنثوس

- كمل القديس بولس رحلته في اليونان ... وعدّى على كورنثوس في رحلة استمرت ٣ شهور في هذه الكنيسة الصعبة
 - وهناك كتب القديس بولس رسالتين: غلاطية و رومية
 - وبعد مكيدة من اليهود، قرر بولس يرجع آسيا ثاني
- تراواس:**

- رجع القديس بولس آسيا ثاني ... من ميناء تراواس
- وهناك صلى معاهم القديس بولس القداس ... ووعظ وعظة طوييلة وكان أول الأسبوع فعمل القديس بولس سر الإفخارستيا (كسر الخبز).
- حصلت حاجة صعبة ... شاب اسمه أفتيخوس نام في الوعظة و سقط من الدور التالت ومات
- لكن بنعمة ربنا الحادثة الصعبة دي انقلبت لفرح و تعزية كبيرة جداً ... لأن بولس أقامه من الموت بنعمة ربنا

ميليتس:

- القديس بولس كان عارف بالروح إن دي آخر مرة هايعدّي على كنائس آسيا ... فاستدعى كهنة كنيسة أفسس وقال لهم خطاب وداعي رائع (أعمال الرسل ٢٠ : ١٧ ل ٣٨)
- قال لهم إزاي الخادم لازم يكون متفاني في خدمته حتى في أصعب الظروف ... مستعد يبذل نفسه في سبيل رسالته .. زي الراعي الصالح على رعيته
- وطبعاً القديس بولس كان مثال حي لكل ده
- وكان خطاب مؤثر لأن بولس قعد ٣ سنين في أفسس (أكثر من أي مكان ثاني)
- والخطاب ده من عظمته، رتبت الكنيسة إته يُقرأ في أعياد نياحة البطارقة

طريق العودة:

- القديس بولس الرسول وهو راجع عدى على بلاد كثيرة زي (كوس، رودس، باترا، فينيقية، قبرص ومنها سافر إلى سوريا تحديداً في مدينة صور ده كان مرسى السفينة)

صور:

- في صور لما لقي التلاميذ قعد هناك ٧ أيام يفتقدهم معاهم وبعد كدا سافر
- استكمل بولس وداعه لكنائس آسيا (المرّة دي زيارة خاطفة لصور)
- وهناك بدأ التحذير للقديس بولس من التلاميذ بعدم الذهاب لأورشليم
- والقديس بولس كان عارف إن فيه ضيقات منتظراه في أورشليم (زي ما قال في ميليتس)
- لكنه صمم على الذهاب لأن الروح القدس هو الي وجّهه لأورشليم
- ومن هناك سافر القديس بولس الرسول إلى بتولمايس (عكا) قعد يوم واحد بس وبعدها سافر إلى قيصرية.

قيصرية:

- وهناك قعد في بيت واحد اسمه فيلبس المبشر (واحد من السبع شمامسة الي إختاروهم) وده كانت عنده أربع بنات عذراى كانوا بيتنبأوا.
- تحذير آخر المرّة دي من نبي اسمه أغابوس ... قال بوضوح إن بولس هايقتبض عليه في أورشليم
- بولس برضه صمم على الذهاب رغم حزن تلاميذه ... لأنها إرادة ربنا إنه يروح أورشليم
- وهو كخادم مش مهم بالنسبة له نفسه، المهم يكمل رسالته في الكرازة بربنا يسوع

المحطة الأخيرة: أورشليم:

- وهناك جم وقعدو في بيت واحد قبرسي اسمه مناسون
- وصل بولس أورشليم ... وحكى للرسل على الأخبار المفرحة وقبول الكرازة، فرحوا جداً
- بكده انتهت الرحلة التبشيرية الثالثة.